Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لأسباب بعضها خاص وبعضها عام ، فنسبها الى شكسبير • وهصة هاملت هذه بالذات كانت موضع شك عنيف من الأستاذ أبل ليفران ، وعزاها فى النهاية الى سيد كبير فى بلاط اليزابث اسمه وليم ستانلى • وقال أنه من الضرورى أن تتبين خير الوسائل وأفضل المناهج عند دراسة تاريخ الأدب ، حسب النتائج التى يقدمها لنا العلم الحديث • ثم أشار الى ما يمكن أن تؤدى اليه طريقته فى تناول الكتب المشهورة من أمثال هاملت وفى الكشف عن أكاذيب غريبه شائعة فى دولة الفن • وقال أن تطبيق مذهبه فى النقد سيفضح خدعا كثيرة سارية فى الأوساط الأدبية ، وسيلقى ضوءا كثيرا على حلة من المشاكل •

قصة هاملت هى قصة الجريمة والثأر كما حكاها ساكسو النحوى فى مستهل القرن الثالث عشر ضمن مجموعة من الأساطير الاسكندنافية • ولاشك فى أن مؤلف مسرحية هاملت لم يقرأ الأسطورة فى هذا الديوان ، وانما قرأها ــ كما قرأها معاصروه جميعا ــ فى ترجمة فرنسية ذاعت بين الناس فى سنة ١٥٧٠ بقلم فرنسوادى بلفورست وأحتوت على العناصر الأساسية التى بنى عليها شكسبير (المزعوم) بعض مسرحياته الأخرى كروميو وجولييت وضوضاء كثيرة بغير داع • ونقول أنه قرأها فى الطبعة الفرنسية لأن الطبعة الانجليزية لم تظهر الا عقب اخراج مسرحية هاملت بخمس سنوات • ومعروف أن الطبعة الأولى من قصة هاملت قد ظهرت عام ١٦٠٣ •

وقد ألف ساكسو الكتاب بناء على رغبة الأب أبسالون الذى كان وزيرا والذى كان ساكسو سكرتيرا له ، وطلب اليه أن يأتى الكتاب فى لاتينية جميلة حاويا لتواريخ الملوك وأبطال بلاده • فجاء قلمه بهذه الأسطورة وقال عن آملت (هاملت) : أنه الملك الرابع والعشرين فى سلسلة الملوك اللذريين المنتمين الى اسكبولد بن